

**تصدر عن مؤسسة المستقلين الدولية  
(نشرة إسبوعية إخبارية لقضايا الهجرة غير النظامية)**

**رئيس التحرير : سحر المليجي**

**رئيس مجلس الادارة : بسمة فؤاد**

# النشرة الإخبارية

## القارة العجوز تحارب "الهجرة غير النظامية"

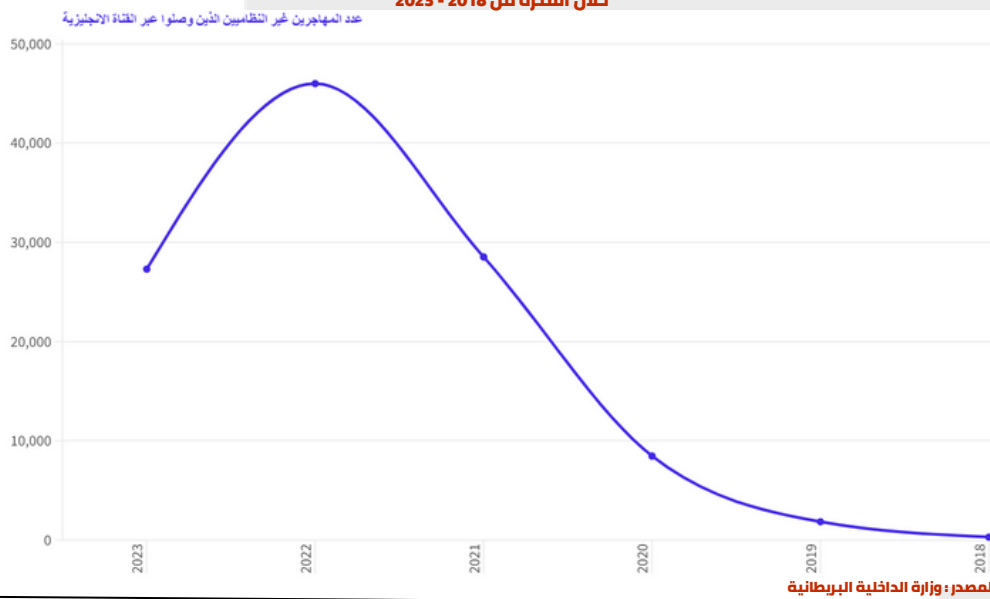
اتخذت دول الاتحاد الأوروبي، سياسة رافضة للهجرة غير النظامية، حيث بدأت العديد من الدول خطوات نحو ترحيل المهاجرين، الى أوطانهم، أو الى دول ثالثة، فيما بدأت بعض الدول فى تحديد إقامة طالبي اللجوء اليهم، والسماح لهم بالسكن فى "سفن" راسية، لحين البت فى طلباتهم، حيث وافقت بريطانيا والنمسا وإيطاليا على نقل المهاجرين غير النظاميين الى دول ثالثة، فيما تعمل فرنسا على وضع قانون يفرض قيودا شديدة على المهاجرين.



### بريطانيا ترفض "حكم المحكمة العليا" بعدم قانونية ترحيل المهاجرين غير النظاميين وتتعهد بمواصلة خطة إرسالهم الى رواندا

كدت الحكومة البريطانية، على التزامها بتنفيذ خطتها بإرسال المهاجرين غير النظاميين وطالبي اللجوء الى دولة رواندا الأفريقية، رغم حكم المحكمة العليا في المملكة المتحدة والرافض لترحيلهم، باعتباره إجراء غير قانوني، وأن المهاجرين لن يكونوا آمنين، وانهم سيكونون فى "خطر حقيقي لسوء المعاملة، أو يتم إجبارهم للعودة إلى أوطانهم والتي تمرقها الصراعات والحروب جعلتهم يهربون منها".  
فيما رفض ريشي سونك رئيس الوزراء، حكم المحكمة، معتبرا إياه "نتيجة لم تكن نزيدها"، حيث تعهد بمواصلة خطته فى منع المهاجرين غير النظاميين من الوصول الى بريطانيا عبر القناة الإنجليزية، وأنه أولى رحلات الترحيل ستكون مع حلول الربيع المقبل".  
وهدد سونك بالنظر فى الانسحاب من المعاهدات الدولية لحقوق الانسان، اذا استمرت الطعون القانونية على الخطة، مؤكدا عقد معاهدة ملزمة مع رواندا لمعالجة مخاوف المحكمة تجاه "أمان المهاجرين".  
ورغم اصرار الحكومة البريطانية على خطة الترحيل، الا ان هناك رفضا مجتمعيا، معتبرين الخطة "غير اخلاقية"، حيث وصفت المعارضة البريطانية حكم المحكمة بأنه "إثبات للقيم البريطانية المتمثلة فى الرحمة والكرامة".  
وتقع رواندا فى شرق أفريقيا، وقد رفضت 100% من طلبات اللجوء المقدمة اليها من جانب السوريين واليمنيين والأفغان، كما ارتبط اسمها بتهمة الإبادة الجماعية عام 1994، حيث تم قتل 800 ألف شخص، حتى ان الحكومة البريطانية وقتها حذرت المواطنين الروانديين الذين يعيشون على ارضها بوجود خطط مؤتفة لقتلهم.  
الا ان الحكومة البريطانية وقعت اتفاقا مع رواندا عام 2022 تهدف إلى ترحيل المهاجرين غير النظاميين من بريطانيا الى رواندا، حيث أنفقت 140 مليون جنيه استرليني، الا انه لم تخرج رحلة طيران واحدة، منذ الاتفاقية، بعد ايقاف رحلة الترحيل الأولى فى اللحظة الأخيرة من انطلاقها فى يونيو 2022.

**عدد المهاجرين غير النظاميين ممن وصلوا عبر القناة الإنجليزية إلى بريطانيا خلال الفترة من 2018 - 2023**



المصدر: وزارة الداخلية البريطانية

### إيطاليا تبدأ خطتها فى إنشاء مراكز ايواء للمهاجرين فى البانيا



عقدت الحكومة الإيطالية، اتفاقا مع نظيرتها البانياية، اتفاقا يهدف الى إنشاء مراكز للمهاجرين فى ألبانيا، ليصبح "نموذجا للتعاون بين دول الاتحاد الأوروبي والدول غير الأعضاء فى الاتحاد الأوروبي بشأن إدارة تدفقات الهجرة".  
وقالت جورجى ميلونى، رئيسة وزراء إيطاليا "أن الاتفاقية تهدف الى مكافحة الاتجار بالبشر، ومنع تدفقات الهجرة غير النظامية، واستقبال فقط الأشخاص الذين لديهم بالفعل الحق فى الحماية الدولية فى أوروبا".

وبموجب الاتفاق الذى وقعته ميلونى مع رئيس الوزراء الألبانى إيدى راما فى روما، سيتم نقل المهاجرين الذين أنقذتهم السلطات الإيطالية فى البحر إلى ألبانيا، ولا ينطبق هذا على المهاجرين الذين تلتقطهم سفن البحث والإنقاذ التى تحيرها المنظمات غير الحكومية، أو أولئك الذين يصلون بالفعل إلى إيطاليا، أو على القاصرين والنساء الحوامل والأشخاص المستضعفين أيضا.  
وقد توقفت الحكومة الإيطالية عن انقاذ المهاجرين غير النظاميين المنكوبين فى البحر، حتى ان السفينة الوحيدة التابعة لدول الاتحاد اللوروى، هى سفينة ألمانية وسوف تخرج من العمل، بداية العام المقبل 2024، وهو ما يعنى أن المهاجرين الذين يتم انقاذهم عبر سفن منظمات الغاثة الدولية لن يكونوا مرحب بهم فى البانيا.

## المانيا ترحب بترحيل المهاجرين غير النظاميين الى البانيا



علن المستشار الألماني أولاف شولتس، عن استعداداه لدراسة اتفاق أبرمته إيطاليا ويقضى باحتجاز المهاجرين فى ألبانيا، لافتا الى ان ألبانيا ستصبح قريبا، عضوا فى الاتحاد الأوروبي.  
واعتبر شولتس، نقل المهاجرين الى البانيا، خطوة لحل ازمة الهجرة غير الشرعية "داخل الاسرة اللوربية" - على حد قوله-، وان هناك حاجة إلى مسار أوروبى واضح فى السياسة المتعلقة بالهجرة "لتصحيح الأمور التى لم تكن صحيحة فى الماضى وإنشاء آلية تضامن حتى لا تضطر كل دولة أن تحاول التغلب على التحديات بمفردها".



## المغرب تحبط محاولة هروب 461 مهاجر غير شرعي إلى جزر الكناري في أسبوع



تمكنت قوات مراقبة الساحل المغربي، امس، من إعادة مركب هجرة غير شرعية، على بعد 290 كم جنوب مدينة الداخلة، يضم 274 مرشحا للهجرة غير الشرعية. كان من بين المهاجرين 200 شاب من السنغال، بالإضافة الى 72 شاب من جنسيات مختلفة، بالإضافة الى جثمانين. وقالت القوات، أن المركب تحرك من سواحل السنغال، حيث قضي 6 ايام فى البحر، باتجاه جزر الكناري الاسبانية. وقد قامت السلطات المغربية بنقل الجثمانين الى المشرحة، واخضاع باقي المهاجرين للتحقيق للتأكد من هويتهم. وتعد عملية الانقاذ هي الثانية خلال نفس الاسبوع حيث تمكنت البحرية المغربية من انقاذ 189 مهاجرين آخرين، وانتشال 3 جثامين كانوا يستقلون قاربين، يتجهان لجزر الكناري. الجدير بالذكر أن 23 ألف مهاجر تمكنت من الوصول الى جزر الكناري، منذ بدء العام وحتى 15 من أكتوبر، وفق وزارة الداخلية الإسبانية، وخلال أول أسبوعين فقط من أكتوبر الحالي وصل 8561 مهاجراً إلى جزر الكناري وهو رقم قياسي منذ أزمة تدفق المهاجرين عام 2006.

## ترامب يبدأ حملته الانتخابية بـ"حظر دخول المهاجرين واعتقالهم فى السجون" ..والسلطات تحذر من تجنيد الشباب الامريكى فى عصابات التهريب

ألقت شرطة مقاطعة كوتشيس، فى ولاية أريزونا الأمريكية القبض على شابين أمريكيين، بتهمة نقل مهاجرين غير شرعيين. المهربان البالغان من العمر "18، و19 عاما"، تم إيقاف شاحنتهما على الطريق السريع مقاطعة أريزونا الجنوبية وبالقرب من دوغلاس، حيث كانا يقومان بتهريب 5 أفراد دون أوراق ثبوتية رسمية، ليتم ايداعهما سجن مقاطعة لاكلير، فيما تم تسليم المهاجرين الى حرس الحدود وتتخذ الحكومات الأمريكية المتعاقبة سياسة مناهضة للهجرة غير النظامية، حتى أن الرئيس السابق دونالد ترامب، بدأ حملته الانتخابية بإعلان عن خطته ضد الهجرة غير الشرعية، وانه اذا ما فاز بالانتخابات الرئاسية عام 2024، فإنه سيحظر دخول مواطني الدول ذات الغالبية المسلمة، واستخدام القاعدة 42 لابعاد طالبي اللجوء، فضلا عن ترحيل ملايين المهاجرين واحتجازهم فى معسكرات كبيرة قبل تقرير مصيرهم، وانهاء حق الحصول على الجنسية بالولادة، وهو الأمر الذي انتقدته حملة الرئيس الامريكى الحالي جو بايدن. حيث اعتبرت حملة بايدن، ان "السياسات المتطرفة والعنصرية والقاسية التي طم بها هو وأتباعه.. تهدف إلى إثارة الخوف وتقسيم الشعب الامريكى، والمرأهنة على أن أمة خائفة ومنقسمة هي السبيل الذي يمكنه من الفوز فى الانتخابات". الجدير بالذكر أنه سلطات الحدود الأمريكية رصدت تجنيد عدد كبير من المراهقين الامريكيين للعمل مع عصابات تهريب البشر، عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما دفع حكومات الولايات الى عمل خطة تربوية تسعى للتعريف بخطورة التورط فى العمل مع عصابات تهريب البشر.

## فرنسا تسهل "طرد المهاجرين" بقوانين متشددة



قدم وزير الداخلية جيرالد دارمانين قانونا جديدا للهجرة الجديد، يهدف الى تسهيل طرد المهاجرين الذين لا يريدون الاندماج والذين يرتكبون جرائم، حيث يري القانونين بفرنسا، أن القانون الجديد يعمل على إيجاد توازن بين اليسار لصالح توسيع حقوق المهاجرين، واليمين لصالح القيود. وأنه من شأنه القانون أن يسهل طرد المهاجرين غير الشرعيين ويشدد شروط طلب اللجوء. ولكنه سيمهد الطريق أيضًا لتنظيم العمال الأجانب. وفي تصريحات معادية للهجرة غير النظامية قال دارمانين "ان القانون يتعلق بعدم التعاطف مع هؤلاء المهاجرين "الذين يستغلون كرمنا". وأنه ضمان للتعايش مع أولئك الذين لا يؤذون أحداً والذين يغنون النشيد الوطنى الفرنسى.



## وزيرة الهجرة؛ مصر نجحت فى غلق حدودها تجاه "الهجرة غير النظامية"



قالت السفارة سها جندي وزيرة الهجرة، أن وزارة الهجرة على تواصل دائم مع المصريين بالخارج، فضلا عن التواصل مع ابناء مصر بالداخل ممن لديهم رغبة فى الهجرة غير الشرعية، عبر تصحيح مفاهيمهم وانقاذهم من "المصير المشؤوم". وأجابت السفارة سها جندي، لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء على التساؤل الذي يطرحه العديد من المواطنين، «كيف نحمي شبابنا من مخاطر الهجرة غير الشرعية؟»، أن ملف مكافحة الهجرة غير الشرعية من الملفات المهمة لدى الوزارة، مؤكدة ان استغاثات المواطنين المغتربين، الذين هاجروا بطرق غير شرعية، مثل الحوادث، او غرق للمراكب أو استغلال المصريين الذين سافروا بشكل غير شرعي يتم العمل عليها بسرعة من قبل وزارة الهجرة وبالتعاون مع الجهات المختلفة، لإنقاذ أبناء مصر. وازافت " من مهام وزارة الهجرة؛ إعادة تصحيح الفكر السيئ الذي جعل البعض يلجأ للهجرة غير الشرعية لبلد آخر وكأنها الخلم، ويوجد بينهم الأطفال ما بين 12 إلى 14، حتى وإن كان السبب أهاليهم في تعرضهم لهذا المصير المشؤوم، بالإضافة إلى خلق بدائل للقرى الأكثر عرضة للهجرات غير الشرعية، وتوفير الفرض والبدائل لهذا المصير المحتوم. وأكدت وزيرة الهجرة أن مصر نجحت في تأمين كافة حدودها، ومنذ عام 2016 لا يوجد مركب خرج للهجرة غير الشرعية، ولا أي منافذ لخروج أي شخص بشكل غير شرعي، لافتة الى ان المصريين الذين يهاجرون بشكل غير شرعي يكون ذلك من خلال 14 محافظة بها 72 قرية، وبدلا من إعطاء الدروس تمكنت وزارة الهجرة من إطلاق المبادرات التي كان من بينها مبادرة مراكب النجاة..



## باكستان أجبرت 300 الف مهاجر أفغانى على الخروج من أرضها



فتحت باكستان ثلاثة معابر حدودية جديدة لتسريع ترحيل الأفغان الذين يعيشون في البلاد بشكل غير قانوني، حيث غادر ما يقرب من 300 ألف أفغانى باكستان في الأسابيع الأخيرة منذ أن بدأت السلطات في اعتقال وترحيل المواطنين الأجانب الذين لا يملكون أوراقاً ثبوتية بعد الموعد النهائي المحدد في 31 أكتوبر للمهاجرين الذين ليس لديهم وضع قانوني لمغادرة البلاد طوعاً.

وتؤثر عمليات الطرد في الغالب على الأفغان الذين يشكلون غالبية الأجانب في باكستان.

وقد أعلنت الحكومة الباكستانية عن فتح 5 معابر حدودية لعبور الأفغان، حيث يعبر 15 الف افغانى الحدود يوميا، وهو الأمر الذى وثقته وكالة الإغاثة الدولية .

ويلجأ الأفغان الى الخروج من باكستان الى افغانستان والتي لا تعتبر دولة آمنة، بسبب مدهامات الشرطة الباكستانية وهدم منازل المهاجرين ، فضلا عن اطلاق حملة اعتقالات ضمت 1500 أفغانى ليس لديهم وثائق صالحة خلال الأيام الأخيرة..

## تركيا تعقد مؤتمرا صحفيا عند "معبر جوربولاك الحدودى" للتأكيد على رفضها الهجرة غير الشرعية

أعلنت السلطات التركية عن وجود خطة محكمة لمنع تدفق الهجرة من إيران، حيث أكد وزير الداخلية التركي علي يريكايا إن أمن الحدود خط أحمر.

كان وزير الداخلية التركي قد عقد مؤتمرا صحفيا عند معبر جوربولاك الحدودى، أكد خلاله أن هناك قتال بإصرار شديد ضد الهجرة غير الشرعية والتهريب وهياكل الجريمة المنظمة وأنواع أخرى من الجرائم، وخاصة مكافحة الإرهاب.

وقال ان عقده المؤتمر على المعبر الحدودى، يأتى لتفقد الحدود التركية الإيرانية، ومتابعة أنظمة أمن الحدود المادية عند معبر جوربولاك الحدودى وخط الحدود بين آغري وإيران، ولنعاين حالة الخدمة الأمنية، لمنع أى تدفقات للهجرة غير الشرعية، خاصة مع دخول المهاجرين الأفغان من خلال هذا الشريط الحدودى.



## خفر السواحل تنقذ 26 مهاجرا.. وتبحث عن 46 مفقود فى البحر الأحمر



أنقذت قوات خفر السواحل اليمنية فى قطاع البحر الأحمر، 26 مهاجراً من جنسيات إفريقية، بعد أن غرق قاربهم فى المياه الدولية قبالة سواحل المخا غربى اليمن.

كان القارب يحمل على متنه 75 مهاجراً، بينهم نساء فيما لا يزال 49 منهم فى عداد المفقودين، موضعا أن القارب غرق نتيجة الرياح العاتية وفقدان قبطان القارب السيطرة عليه فوق الأمواج، ما أدى إلى سقوط جميع الركاب فى الماء.



## وزيرة الهجرة تشيد برسالة "سياسات الاتحاد الأوروبي تجاه الهجرة غير النظامية دراسة حالة "مصر - تونس - ليبيا"



وتدعو بسمة فؤاد للحصول على الأرقام والبيانات المحدثة من وزارة الهجرة.. وتؤكد دعم الوزارة للاهتمام البحثي لفؤاد لتطوير التعامل مع القضية

وزيرة الهجرة تؤكد على مساهمة الجهود البحثية في دعم صناعة القرار  
الاستاذ الدكتور محمد كمال : الباحثة سلطت الضوء على سبل تعامل الاتحاد الأوروبي مع قضايا الهجرة غير الشرعية  
الدكتور رنا عبدالعال : أن الدراسة تشير إلى أهمية الاهتمام بسلوك الاتحاد الأوروبي تجاه الهجرة والمهاجرين

شاركت السفيرة سها جندي، وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج كمناقش رئيسي، في معهد البحوث والدراسات العربية، لمناقشة رسالة الماجستير المقدمة من الباحثة بسمة فؤاد عنتر، حول "سياسات الاتحاد الأوروبي تجاه الهجرة غير النظامية، في الفترة من 2010 حتى 2020، دراسة حالة "مصر-تونس-ليبيا"

ترأس لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور محمد مصطفى كمال، أستاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، المشرف على رسالة الماجستير وعميد معهد البحوث والدراسات العربية، وناقشها أيضا الاستاذة الدكتورة رنا عبد العال، أستاذ العلوم السياسية، بجامعة قناة السويس وعضو معهد البحوث والدراسات العربية.

أشادت وزيرة الهجرة بجهود الباحثين المصريين وحرصهم على تناول القضايا ذات الأولوية التي تخدم أهداف الوطن و التنمية المستدامة، مؤكدة أن الهجرة غير الشرعية قضية متشعبة وتحتاج إلى تكاتف الجهود بين الجميع لمواجهتها وإتاحة البدائل.

وأشادت السفيرة سها جندي، بجهود الباحثة بسمة فؤاد، لتسليطها الضوء على قضية مهمة جدا في الوقت الحالي، بجانب دراستها المعمقة للتجربة المصرية والتونسية والليبية، موضحة أن الجهود البحثية تسهم بشكل فعال في دعم صناعة القرار..

ورحبت وزيرة الهجرة بلجنة المناقشة برئاسة الاستاذ الدكتور محمد مصطفى كمال، موضحة أنه من أبرز قامات العلوم السياسية في مصر، مئمنة اختيار موضوع الهجرة غير النظامية (الشرعية) للدراسة والتحليل لتأثير الهجرة تلك الظاهرة سلباً وإيجاباً على مجتمعات المصدر والمقصد، وتقديم توصيات لدعم الهجرة الآمنة في المستقبل.

وأشارت وزيرة الهجرة إلى أن التعاطي العالمي مع قضايا الهجرة أصبح متغيرا، مع ارتفاع الأعمار في أوروبا وحاجتهم إلى الأيدي العاملة، موضحة أهمية تسليط الضوء على تطور النظرة الأوروبية والفكر الجديد لتطوير تجارب التعاون لصالح مجتمعات المصدر والمقصد، بحيث يمكن استقدام المهاجرين بشكل شرعي وفقا لحاجة المجتمعات الأوروبية التي باتت تعاني من نقص في أسواق العمل، وهو الأمر الجاري التفاوض عليه مع عدد من الدول لاستقدام العمالة ومن ثم عظيم سبل الهجرة الآمنة.

وفي هذا الإطار ، أكدت وزيرة الهجرة أن مصر نجحت في تأمين سواحلها وعدم خروج أي مركب للهجرة غير الشرعية منها، منذ العام 2016، وهو ما لقي إشادات واسعة من مختلف المؤسسات الدولية.

وأشارت وزيرة الهجرة إلى جهود وزارة الهجرة في هذا المجال، بدء من تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة التي يتم تطبيقها في 72 قرية في 14 محافظة، من المحافظات الأكثر تصديرا للهجرة غير الشرعية، والحملات الإعلامية التي وصلت إلى 35 مليون مشاهدة، وتدشين المركز المصري الألماني للتوظيف والهجرة وإعادة الإدماج لتدريب وتأهيل الشباب، داعية الباحثة بسمة فؤاد للحصول على كل ما تحتاجه من إحصاءات محدثة بشأن ظاهرة الهجرة غير الشرعية من وزارة الهجرة، بما في ذلك الأرقام والبيانات الخاصة بملف الهجرة، لتكون مرجعية لكل من يقرأ الرسالة.

وفي السياق ذاته، ثمن الدكتور محمد مصطفى كمال، أستاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة، ما قدمته وزيرة الهجرة من ملاحظات وإضافات للرسالة أثناء المناقشة من شأنها فتح آفاق جديدة للباحثة للمزيد من الدراسات القادمة لدرجة الدكتوراه في نفس الموضوع ، مشيدا بدورها الوطني في مواجهة الهجرة غير الشرعية، وهو ما يعزز الجهود البحثية والأكاديمية المعنوية بالظاهرة.

وأكد الدكتور كمال أن الباحثة سلطت الضوء على سبل تعامل الاتحاد الأوروبي مع قضايا الهجرة غير الشرعية، ما يمكن الاستفادة منه في الدراسات الاستشرافية وتقديم توصيات للاستفادة من مختلف الجهود الأكاديمية.

وأشادت الدكتورة رنا عبد العال، بالسفيرة سها جندي، بجهود وزارة الهجرة لتعزيز الولاء والانتماء بين الشباب المصري، مئمنة جهود الباحثة في مجال به ندرة أكاديمية، ووضع الهجرة غير النظامية في إطارها المفاهيمي والاعتماد على المراجع الحديثة ودراسات الحالة والاهتمام بمصر وتونس وليبيا وتوصيف كل حالة على حدة، مضيفة أن الدراسة تشير إلى أهمية الاهتمام بسلوك الاتحاد الأوروبي تجاه الهجرة والمهاجرين، من الدول الثلاثة، محل الدراسة، والخطاب الأوروبي تجاه الهجرة والمهاجرين.

ومن ناحيتها، أعربت الباحثة عن شكرها للسفيرة سها جندي، وزيرة الهجرة، لقبولها المشاركة في مناقشة الرسالة، ومناقشة ما قدمته الدولة المصرية في هذه القضية الحيوية، باعتبارها دولة مرور ودولة هجرة ودولة استقبال للمهاجرين، مشيرة إلى أن تركيزها على الشق الخاص بتصدير الهجرة غير النظامية لم يكن إلا لبحث الأسباب وإيجاد حلول وتوصيات للتعامل والقضاء على الظاهرة.

وأشارت المناقشات إلى أن الهجرة غير الشرعية تعد ظاهرة عالمية، وتشكل خطراً على حياة ومستقبل الشباب الذي يجري خلف الثراء السريع، بجانب تناول استغلال الأطفال القصر من جانب جماعات الجريمة المنظمة.

وتابعت الباحثة أن ظاهرة الهجرة غير الشرعية شهدت الكثير من التطورات خلال سنوات الدراسة، 2010-2020، حيث تناولت الباحثة تاريخ الهجرة غير النظامية، وركزت على حالة مصر وتونس وليبيا والقوانين المنظمة للهجرة، مستعرضة جهود وزارة الهجرة لمكافحة ظاهرة الهجرة غير الشرعية في إطار المبادرة الرئاسية "مراكب النجاة".

تضمنت النقاشات مراحل تطور تعريفات الهجرة غير الشرعية، حيث تم تسميتها باسم الهجرة غير الموثقة ثم غير الشرعية وانتهاء بتسميتها الهجرة غير النظامية، موضحة أن تسمية الهجرة غير النظامية هي الأدق، إذ تعد الهجرة حقا من حقوق الإنسان، ووصف الأشخاص بغير الشرعيين يعد انتهاكا لإنسانيتهم.

كما استعرضت الباحثة المصطلحات المرتبطة بالهجرة غير النظامية وتاريخها وسياقها التاريخي والاجتماعي، حيث ترجع الهجرة غير النظامية إلى القرن التاسع عشر مع ازدهار الثورة الصناعية وشجع كذلك تفكك الإمبراطوريات، وتاريخ الهجرات من أفريقيا إلى أوروبا، وانتهاء بتأثير التغيرات المناخية على الهجرة.

وتعد مصر دولة معبر ودولة مقصد بالإضافة لكونها دولة هجرة، حيث تناولت النقاشات تأثير الأحداث السياسية منذ 2011 على زيادة المهاجرين، حيث شهدت الفترة من 2011-2014 انخفاض عائدات السياحة وظهرت التوترات السياسية والاقتصادية، فساهم ذلك في زيادة الهجرة غير الشرعية، ومعها فقدان الكثير من الشباب لحياتهم.

وقد حصلت بسمة فؤاد رئيس مجلس إدارة مؤسسة المستقبلين الدولية على درجة الامتياز عن الرسالة وتقدير عام جيد جدا للماجستير.